صحيفة المرأة

المرأة والرجل

لحضرة المربية الفاضلة صاحبة التوقيع

قرأت في مجلة عن سيدة تسأل رجلا عن السبب في عدم تزوجه مبينة له السعادة التي ينالها الزوج من زوجه . أما هو فبرهن عن إعراضه عن الزواج بالتعب الذي ينال الرجل من امرأته وقال هناك سليم ونعيم ويعقوب وغيرهم الذين يقاسون آلاما مبرحة من زوجاتهم . ولكنه نسي أو تناسى أن يقول أن أكثر الرجال يكونون عالة على نسائهم ولولا قصور المرأة عن تحصيل الرزق لأعرضت عنه بناتنا كيفلا ؟ ولا يمضي على زواجها بضعة أسابيع حتى ترى المصاعب المخبأة تحت ثوب ذلك الرجل الذي يُفقدها سعادتها التي حصلت عليها وكانت ترجو ازديادها

فهناك الزوج الذي ترك زوجته حزينة كل حياتها . أحبها بل قل أحب مالها ثم استهلها بعباراته المفعمة وبعد مدة غادرها الى بلاد لا تعرفها ومعه جزء وافر من مالها

وذلك سليم الذي أحب زوجه كثيرا وبعد مرور زمن يسير تركها إلى أميركا بعد أن وعدها وعد عرقوب بالعودة اليها بعد بضع سنين ولما طاب له المقام هناك تزوج بغيرها ولما علمت ذلك بعد انقطاع مواصلاته استخدمت في بيت قضت فيه باقي حياتها ذليلة

ان أحد الرجال المخلصين ترك امرأته التي أحب عليها ابنة خالته ثم حجب عنها ابنها وفلذة كبدها فباتت ترعى نجوم السماء إذ ليس لها في الدنيا عزاء الى أن اغتالتها يد الموت وهي في عنفوان الشباب

واليك ذلك الرجل الذي اقترن بفتاة في العقد الثالث من عمرها وهو في العقد السادس من عمره وبعد مرور سنين صارت تلك الفتاة البائسة التي أغراها بماله

تطلب المرأة فلا تجده من قوارص الكلام والاهانات التي ألحقها بها : أما هي فكانت تلاطفه ملاطفة الأم الرؤوم لوحيدها

إني لا أقول أن جميع الرجال على هذا المنوال بل ان هناك الصالح والطالح وعلى المرأة أن تكون على حذر كما أني لا أقول أن جميع النساء صالحات لئلا أنعت بحب الذات لأني واحدة منهن وليس على الرجل الا أن يترك الطمع فلا يغتر بالمال والجمال بل ليختبر الأخلاق والآداب حتى يكون سعيداً في هذه الحياة .

أحب ذلك الرجل السلام ففضل العيش منفرداً . ولكن بربك قل : هل سلم ذلك الحكيم من المتاعب التي يقاسيها كل حي على وجه البسيطة وكثيراً ما تكون المرأة سبب سلوته في حينها :

القدس شهوته

أقوال في المرأة

نخبة من أقوال كبار الرجال

حاذر النساء اللواتي يفكرن بقلوبهن ويشعرن بعقولهن (جورج صوند)

الفضل للرجال في اظهار بعض معائب النساء ، كما أن الفضل للنساء في اظهار معظم مواهب الرجال

حينما تتجاوز النساء سن الثلاثين يبدأن بنسيان أعمارهن (نينون لانكلوس)

الحب هو فضيلة المرأة : لانها لاجله تفاخر بخطيئاتها ، ومن اجله تتغلب على تقريع ضميرها

لحظ المرأة الفاجرة سهم ولفظها سم

رأى أحد الحكماء صياداً يكلم امرأة فقال « ياصيّاد احذر أن تصاد »

امش وراء الأسد ولا تمش وراء المرأة

إياك والخيانة والمنانة والانانة : فالخيانة التي تخن لزوج كان لها ، والمنانة التي تمن على زوجها بمالها ، والانانة التي تثن كسلاً وتمارضاً

الغيبة فاكهة النساء

السعيد اثنان : رجل ذو امرأة فاضلة وموسيقي ذو آلة جيدة

ينسى الرجل بعد سنوات قليلة ان امرأته كانت جميلة ، ولكنه لا يستطيع أن ينسى أنها كانت فاضلة

يجب أن لا نرفض عطية المرأة ، ولكن يجب أن نتروى عند القبول

كل امرأة تبتسم لكل طفل مهما كان قبيحاً كما يبتسم كل ولد لاقبح اللعب

الطلاق — ان اكثرنا يظن ان المرأة من متممات زينة البيت ، فكما أن في البيت متاعا واثاثاً من كل صنف ، كذلك يحسن أن تكون فيه واحدة او اكثر من صنف النساء . وان بعضهم ليغير زوجته مراراً ولا يغير ملاءة سريره (العقاد)

الازياء والنساء

تبتكر النساء كل يوم زياً جديداً يرمين به الى غرض واحد أجمعن عليه بلا شذوذ هو اغواء الرجال والظهور بمظهر يستلفت العين الانظار ويجذب الأبصار ويخلب العقول ويفتن الألباب ويضرم نار الهيام في القلوب . قال أحد كتاب الغرب : « ان النساء بذهابهن في مضمار الأزياء والتبرج كل مذهب وظهورهن بهذه المظاهر الخلابة قد روجن سوق الخلاعة وكن أكبر حائل بين الشبان والزواج . انهن يقصدن بالتبرج اغراء الشبان على الزواج ولكن الشاب الذي يعاشر مئات من الأوانس ويراقصهن ويرتشف معين كؤوس الراح والأفراح يصبح بعد هذه الدروس أزهد الناس في الزواج بل يرسخ في نفسه اعتقاد لا يحوله عنه احد : وهو أن جميع الأوانس خليعات لا يصلحن لأن يكن امهات يدبرن شؤون المنزل ويجلسن على عرش مملكة البيت الطاهرة »

ومن أغرب ما حملته الينا الانباء البرقية عن الازياء ان كثيرات من النساء في لندن وباريس اخذن يلبسن الطرابيش التي قامت حولها في الشرق ضجة هائلة بأنها لباس مضر للرأس وللصحة وانا ننشر للقراء صورة غادة فرنسية ترتدي على رأسها طربوشاً وتقود غزالا بدل الكلب وللقراء ان يحكموا بعد ذلك ما يرونه في هذه الازياء والمبتكرات التي افرغت جيوب الرجال وليس عليهم من حرج اذا ذكروا قول

الفيلسوف تولستوي القائل : ان المرأة تطالب المساواة مع الرجل مع ان تسعين في المائة من الرجال عبيد للمرأة سواء كان في المعامل او المخازن او غوص البحار أو في

المناجم تحت الأرض كلهم يشتغلون للمرأة وما يوفر لها أسباب الراحة في الحياة واساليب الزينة والتبرج